

مقدمة

يقصد بالترادف هنا التقارب في المعنى، فالمترادفات كلمات تقاربت في المعنى وإن اختلفت من بعض الوجوه، ولا تكون المترادفات (بمعنى واحد)، كما جاء في بعض معاجم اللغة العربية (المعجم الوسيط، الجزء الأول ص ٣٣٩)، بل تكون الكلمات مترادفة (إذا كان لها نفس المعنى أو معنى آخر مقارب للمعنى الأول في كل الاستعمالات أو في بعض هذه الاستعمالات)، كما جاء في معجم وبستر Webster .

ويقابل كلمة مترادفات في الإنجليزية كلمة Synonyms وهي كلمة مركبة من بادئة Syn - بمعنى (مع) وكلمة Onyma بمعنى (اسم name) أى أن الكلمات تقترن لتشابهها .

والتعريف الأخير يساعد كثيراً على التفرقة بين المترادفات في القرآن الكريم؛ إذ أن التنزيل الرباني حين يذكر الكلمة في موضع ثم يذكر كلمة مترادفة في موضع آخر لا يكون معنى الكلمتين واحد من كل الوجوه .

وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ [النمل: ٧٢] .

ومعنى ردف هنا (اقترب) أى أن الترادف يعنى التقارب ولا يعنى التوافق أو التساوى . ومن الأمثلة على المترادفات في القرآن الكريم هذه الكلمات :

١- (صراط) ويقابلها في الإنجليزية Path .

٢- (سبيل) ويقابلها في الإنجليزية Way .

٣- (طريق) ويقابلها كلمة Road .

ولقد اتفق العلماء الذين سبقوا إلى نقل لسان القرآن الكريم إلى الإنجليزية على استعمال كلمة (Path) مقابل كلمة (صراط) ولكنهم اختلفوا في الكلمتين الأخرتين، فمنهم من يستعمل (Way) مقابل كلمة (صراط) في الآية الأولى في سورة إبراهيم، كما يستعمل كلمة (Path) مقابل نفس كلمة (صراط) في الآية ٢١٣ من سورة البقرة (عبد الله يوسف على) .

ولذلك يقوم منهج هذا الكتاب وهو كذلك منهج كتاب تفسير أو ترجمة معانى القرآن الكريم إلى الإنجليزية (١٩٩٧م - ١٤١٧هـ) على الالتزام الدقيق بنفس المقابل الإنجليزي لنفس اللفظ القرآني والابتعاد عن الخلط بين المترادفات في الترجمة الإنجليزية .

والله نسأل أن يجنبنا الزلل، وأن يغفر لنا خطايانا فيما جانبنا الصواب في واجب لسنا أهلاً له، وإن كانت أحوال المسلمين اليوم من تخاذل أمام الدعوة إلى الله بكل الألسنة تفترض تعاون المخلصين المؤهلين لهذه الدعوة لدين الله تعالى وكتابه العزيز الذى ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢] .

محمد محمود غالى

Foreword

The Word "Synonymy" usually denotes that two or more words are used for the same meaning or for similar meanings in some or all uses. Thus, two or more words are synonymous when they share the same or similar meanings.

In the Ever-Glorious Qur^{an} some synonymous words are interpreted by many translators as having the same meaning, while the context may be understood to show differences, however slight they may be.

For example, the words «ريب» and «شك» are synonymous, and are translated as (doubt) in many standard translations, but it seems more appropriate, and more precise, to use another English word for «ريب» and probably the nearest word would be (suspicion).

It is this methodology of differentiating between synonyms that underlies the attempt in the following pages dealing with many synonyms in the Ever-Glorious Qur^{an}.

The method adopted here underlies the translation of The Ever-Glorious Qur^{an}, 1417 H., 1997 A.C.

In spite of its many obvious deficiencies, this attempt would, hopefully, be a step towards further research aiming at more efficient and more precise renderings of the Divine Message to all mankind.

Meanwhile, let us pray, all of us, for Divine expiation of our sinful deviations and misinterpretations, as well as forgiveness for my own personal burdensome folly of fateful pittalls.

Muhammad Mahmūd Ghali